

# كلمة رئيس مجلس الإدارة

٧٧٣

مليون ريال قطري إيرادات

%١٧,٣

هامش صافي ربح

للعام ٢٠٢١م



لقد حرصنا على أن تكون  
الخدمة المقدمة لعملائنا  
وسكان دولة قطر خالية من  
العيوب، بلغت القيمة التي  
نقدمها لمساهميننا، ورؤيتنا  
المستقبلية آفاقاً جديدة.

معتز الخياط  
رئيس مجلس الإدارة

وكانت العديد من إنجازاتنا العام الماضي مستوحاة من رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ من حيث التوسع المحلي والدولي، والتنويع، والابتكار، والاكتفاء الذاتي، والمساهمة المستمرة في اقتصاد الدولة بصفة عامة. فقد نمت أعمالنا في عام ٢٠٢١ بما يشمل العديد من الفرص الدولية إلى جانب التنويع المحلي، كما أننا نمضي بثقة في شق طريقنا نحو مناطق جغرافية جديدة وبناء علاقات مثمرة إيجاباً بالتوسع نحو أسواق أخرى.

استثمرت شركة «بلدنا» في تقدم ورغاه موظفيها الذين يزيد عددهم على ١٧٥٠ موظفاً، ليحقق هذا الاستثمار نتائج إيجابية للغاية حيث تواصل الشركة في الجمع بين ثقافة قائمة على الاحترام الجماعي المتبادل، وعلى خلف محرك قوي يعزز النجاح والرفاه. وبعد أن أتم موظفونا أكثر من ٢٠٠٠ ساعة تدريبية في عام ٢٠٢١، فإن لدينا اليوم قوة عاملة تتمتع بقدرة أكبر على العمل بمستوى فني وتشغيلي أعلى بكثير من أي وقت مضى، وفيما يخص رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، فإن التزامنا نحو موظفيها يتماشى تماماً مع سماتها الشاملة وركائزها التنموية.

## آفاق أرحب

كان لدينا على مدار العام الماضي العديد من استراتيجيات الابتكار والتنويع التي تمكنا من تحقيقها من خلال البحث والتطوير الداخلي إلى حد كبير، إلى جانب تقييم اتجاهات السوق المحلية، وسد الفجوات والثغرات في القطاع، والتعرف على الفرص الخارجية. كما كان لتوقعاتنا حول آثار الجائحة واللاحق بركب الانتعاش الاقتصادي اللاحق أهمية قصوى.

وبصفتنا الشركة الرائدة في أربع فئات مختلفة من منتجات الألبان والمشروبات في السوق القطري، توفر علامتنا التجارية وتميزنا في الإنتاج فرصة مثالية للدخول إلى المزيد من القطاعات والصناعات. فمع تنوع أعمالنا المائل في إنشاء مصنع جديد للحليب المبخر والجبن المطبوخ على سبيل المثال، فإن لدى «بلدنا» فرصة ليس للاستفادة من خطوط إنتاج جديدة وحسب، بل وتحقيق تقدم سريع كشركة موزعة ومنتجة رائدة.

وإذا ما نظرنا إلى الأسواق الجديدة التي رسينا فيها من حيث الرقعة الجغرافية وكذلك القطاعات المختلفة فيمكننا القول إن عام ٢٠٢١ كان عاماً مميزاً بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ. فقد بدأت الشركة مناقشات مع اذربيجان واندونيسيا والفلبين إضافة إلى ماليزيا. مما يمهّد لها الطريق أمام توسع غير مسبوق.

أظهرت شركة «بلدنا» في خضم عام تأثرت فيه العديد من الشركات بالتداعيات المدمرة لجائحة كوفيد-١٩ كيف لقوة العزم وعمق الإيمان أن يعين على تجاوز أصعب المواقف وأكبر التحديات. إن النجاح في تحقيق نمو إيجابي خلال هذه الأوقات العصيبة؛ لا مجرد القدرة على التعايش معها وحسب، لهو دليل على الجهود التي بذلها كل زميل من الزملاء للمحافظة على إبقاء الشركة في مسارها منطلقاً بثبات نحو تحقيق أهدافها المنشودة، وتنويع منتجاتها، وإيصال رسالتها إلى جمهور أكبر، ولو تحققت مثل هذه النتائج التي حققتها «بلدنا» في أي عام لعددها تقدماً كبيراً للشركة، فكيف وقد كان ذلك في عام ٢٠٢١ الذي أوجدت فيه «بلدنا» الفرص وحققت إمكاناتها في إنجاز بالغ الأهمية.

لقد حرصنا على أن تكون الخدمة المقدمة لعملائنا وسكان دولة قطر خالية من العيوب، كما نمت القيمة التي نقدمها لمساهميننا، وبلغت رؤيتنا المستقبلية آفاقاً جديدة، ويمكن لنا جميعاً بعد كل هذا أن نشعر بالفخر الشديد بمرونتنا وإرادتنا التي لا تنزعزع للنجاح.

## المرونة والتعافي

بغض النظر عن نجاحاتنا فقد تسببت التقلبات السوقية التي لم يكن هناك مفرّ منها بسبب الجائحة في تحدياتها الخاصة للعديد من الشركات النظيرة والمنافسة، فمن ذلك الارتفاع الكبير في رسوم الشحن، إلى جانب زيادة أسعار الأعلاف، المواد الخام ومواد التعبئة والتغليف. إذ كانت هذه التقلبات وغيرها إيجاباً بأوقات عصيبة، وهنا قدّم بعد النظر الذي تتمتع به «بلدنا» واستراتيجيات الابتكار والتوسع حلولاً مثالية لعدد من أصعب التحديات السوقية على مر العصور.

كما كان لتشديد القيود وانخفاض عدد سكان دولة قطر نتيجة لجائحة كوفيد-١٩ تأثير جسيم على العديد من الشركات في قطاع الضيافة. ومع بداية عودة الحياة لطبيعتها، أدركنا في «بلدنا» الإمكانيات الهائلة لتجديد منتجاتنا وتوسيع نطاق أعمالنا في قطاع الفنادق والمطاعم والتموين، كما حرصت «بلدنا» على التركيز على أن تكون منتجاتها ذات الجودة العالية قادرة على المنافسة في السوق.

## الترامنا تجاه وطننا

من الأولويات الرئيسية لشركة «بلدنا» التي وعدت بها سكان دولة قطر أننا وعلى مدار العام قد أنجزنا دورنا المائل في تحقيق الأمن الغذائي للبلاد، ووفرنّا للسكان إمكانية الحصول على الغذاء الصحي والأمن بكميات كافية وبأسعار معقولة ومناسبة وبإمدادات وفيرة، ويعد هذا منطلقاً أساسياً لنجاحنا كشركة، وواجباً نلتزم به تجاه وطننا.

نحسنا في تحقيق إيرادات بلغت ٧٧٣ مليون

ريال قطري للعام ٢٠٢١م بنسبة

هامش صافي ربح بلغت ١٧/٣%.

## مستقبل واعد

سنبنني في العام المقبل على الفرص والإمكانات الهائلة التي بدأتها في عام ٢٠٢١، فقد عملنا خلال العام على تنفيذ الوسائل المُعينة على التنويع والتوسع، وفي عام ٢٠٢٢ سنسعى لتحقيق هذه الأهداف بما اكتسبناه من إمكانيات.

سننتقل إلى دخول أسواقٍ جديدةٍ، وتقديم أصنافٍ أوسع وأكثر تنوعاً، وإنشاء خطوط إنتاجٍ جديدةٍ لإحداث نموٍ وتنويعٍ مطردٍ على مستوى أعمالنا.

وفيما يدخل مصنع الحليب المبخر ومصنع التعليب التابعين للشركة حيز التشغيل الكامل، فسيصبح لدينا رافدٌ جديدٌ يدر أرباحاً جيدة على الشركة في سوقٍ جديدةٍ. كما سيكون التوسع في السعة الإنتاجية للجبن لدينا أيضاً عاملاً رئيسياً في زيادة حصتنا السوقية بشكلٍ أكبر.

وستوفر بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ فرصاً ممتازة قبل البطولة وأثناءها وبعدها، وهو حدثٌ تاريخي لدولة قطر ولشركة «بلدنا»، حيث سيتسنى لنا فيه عرض منتجاتنا الرائدة في السوق ليستمتع بها العالم بأسره.

## شكر وعرفان

يسرني أن أتقدم بالشكر لكل موظفي «بلدنا» الذين جعلوا عام ٢٠٢١ عاماً ناجحاً ومثمراً، مشمريين فيه عن مساعد الجد في وجه الشدائد والمحن. لقد كان لكل موظفٍ دورٌ أساسي في مساعدتنا على تحقيق طموحاتنا، وأنا متأكدٌ من أن هذا سوف يستمر. والشكر موصولٌ كذلك لجميع المستهلكين وأصحاب المصلحة على ولائهم ودعمهم وثقتهم بأن «بلدنا» ستوفر لهم دائماً أفضل خدمةٍ ممكنة.

لقد أبدى فريق إدارة «بلدنا» قدراً كبيراً من التفاني والبصيرة والاحتراف في وقتٍ واجهت فيه بيئة الأعمال تحديات غير مسبوقة، فيما حافظوا هم على رؤيتنا المشتركة وعملوا على تحقيق أهدافنا الموحدة. كما نشكر مساهمينا الكرام لثقتهم في «بلدنا» ودعمهم لاستراتيجياتنا ونجاحاتنا، فلهم منا جزيل الشكر والعرفان، وكلّي ثقة بأن عام ٢٠٢٢ سيكون عامراً بالفرص والعوائد الطيبة على الجميع.

كما أتوجه إليكم زملائي أعضاء مجلس الإدارة بالشكر والتقدير الجزيلين لتأييدكم وتوجيهكم، وتطلع معاً لعام آخر من النمو والتنوع.

## معتز الخياط

رئيس مجلس الإدارة

وتركز الاتفاقية المبرمة مع الهيئة الماليزية الاتحادية لتوحيد وتأهيل الأراضي (فلكرا) في البداية على إنشاء مزرعة ألبان من ١٠٠٠ بقرةٍ حلبٍ عالية الإنتاج لتقليل اعتماد ماليزيا على استيراد الحليب ومنتجات الألبان وتعزيز الاكتفاء الذاتي للمجتمعات المحلية.

وأما ما يتعلق بأذربيجان وإندونيسيا والفلبين، فإننا نخطط للشروع في إجراء دراسات الجدوى في أوائل عام ٢٠٢٢.

## نمو وينمو التزامنا بالنزاهة والحوكمة

تشكل الشفافية والنزاهة والحوكمة في «بلدنا» الركائز الأساسية التي تسترشد بها توجهاتنا في جميع جوانب أعمالنا، كما أننا جميعاً متوافقون مع توجهات الشركة وأهدافها وأساليبها ومعاييرها، مما يحافظ على عملياتنا وعلامتنا التجارية كمعيارٍ للتميز. وقد نجحنا في عام ٢٠٢١ في تنفيذ استراتيجيتنا للابتكار والتوسع من خلال فلسفةٍ دائمةٍ من الأمانة والمسؤولية والكفاءة، حريصين كل الحرص ومدركين تمام الإدراك أن أفعالنا مسؤولةٌ ونافعةٌ لعملائنا ومجتمعنا على حدٍ سواء.

وفي إطار هذه الحوكمة يجب علينا كذلك الحرص على توحيد جهودنا والتأكد من أن طموحاتنا وأفعالنا لا تمثل ضرراً من أي نوعٍ على الشركة. وتبرز أهمية إدارة المخاطر المؤسسية بصورةٍ كبيرةٍ في وقت التوسع، لذلك تعمل الشركة على مراجعتها وتحديثها باستمرار لتمكيننا من قيادة عملياتنا بالوتيرة والفعالية التي حددناها.

## تعزيز الاستدامة

كانت ممارساتنا البيئية والاجتماعية والحوكمة في عام ٢٠٢١ شاملةً وفعالة، حيث أقمنا علاقاتٍ متميزةٍ مع العديد من الشركاء والمستشارين الذين لا زالوا يقدمون المشورة المتخصصة والتحليل الدقيق حول كيفية تنفيذ استراتيجية الاستدامة الخاصة بالشركة.

وفي هذا الإطار بدأنا عملية إنشاء وحدةٍ جديدةٍ لمعالجة المياه بهدف إنشاء نظامٍ مغلقٍ لمخلفات الألبان لتحسين البيئة والمحافظة عليها من خلال إعادة استخدام المياه لتحقيق إيراداتٍ إضافيةٍ عن طريق جمع المواد الصلبة الدقيقة وتحويلها إلى أسمدة. وكان من بين مبادراتنا البيئية الأخرى محطةً جديدةً لمعالجة المياه العادمة تعمل بمفاعل الغاز الحيوي، حيث ستعمل هذه المحطة على إنتاج الغاز لتوليد الطاقة من النفايات الناتجة عن مصنعنا.



